الاسرى الاسرائيليون الذين عرضتهم السلطات السورية للصحافيين

التقرير الثاني عن الحرب

حربهم تعتمد على السرعة وحربنا تعتمد على الزمن

كنا في التقرير الاول عن الحرب الذي نشرته ((الهدف)) في عددها الماضي قد وصلنا الى القول انه حتى يوم ١٠/١٠ كانت القوات العربية السورية والمصرية وقوات الثورة الفلسطينية قد واصلت قتالها على كافة الجبهات وداخل الاراضي العربية المحتلة . فالقوات المصرية اطبقت على كامل الضفة الشرقية لقناة السويس والقوات السورية كانت لا تزال تواصل قتالها على امتداد الجبهة السورية في هضبة الجولان ، والمقاومة الفلسطينية يتزايد نشاطها خلف الخطوط وداخل الاراضي المحتلة كلما اشتدت وطالت معارك الجبهات العربية .

ولقد كان واضحا منذ انطلاقة الحرب الجديدة في المنطقة انها ستكون مختلفة عن الحروب السابقة وذلك للاسباب التالية :

اولا : كون القوات الاسرائيلية ولاول مرة وجدت نفسها في موقف دفاعي خاصة بعد ان تلقت ضربة قوية من القوات العربية المصرية والسورية عطلت منذ بداية الحرب كافة مواقع القيادات الفرعية لقوات الاحتلال في الجبهة المصرية والجبهة السورية ، وانعكست فاعلية هذه الضربة بشكل مباشر على القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس وافقدتها اتصالها بقياداتها الخلفية وكذلك حصل في منطقة الهضبة السورية ..

ثانيا : استطاعت القوات العربية استزاف قوات الطيران الاسرائيلي باستخدام اسلوب جديد في حرب الطيران وهو عدم زج قوات الطيران العربية في معارك مع قوات الطيران الاسرائيلي لا تكون نتائجها مضمونة وانما استعاضت عنه باستخدامها لشبكات الصواريخ التي كانت فاعلة وقوية دفعت اسرائيل بسببها خيرة طيرانها المقاتل وخاصة على الجبهة السورية .

ثالثا : كانت القوة العربية المهاجمة على الجبهتين قوة ضخمة وفاعليتها مؤثرة وضربتها مفاجئة مما ادى الى عدم قدرة اسرائيل على تجميع قواتها وخوض معركة حاسمة على الجبهتين في آن واحد ..

رابعا : القيادة العربية تحارب بكثافة بشرية هائلة وقدرات عسكرية استراتيجية . وهذا ما لم يحصل في الحروب السابقة بالاضافة الى ان هناك خطة عسكرية يستخدمها القوات العربية في الحرب . وهذا ما كانت القيادات العسكرية العربية السابقة تفتقده في حروبها الماضية .

من هو مندلر؟

الجنرال افرام مندلر ، قائد القوات الاسرائيلية المدرعة في سيناء ،، الذي اعلنت اسرائيل مقتله يوم الاحد ، كان آمر التشكيل الذي قام بمعركة الاختراق في مرتفعات الجولان في حرب حزيران ١٩٦٧ .. وقبل ذلك اشترك في حرب ١٩٤٨ وفي حرب سيناء ٥٦ . عام ١٩٦٥ عين قائد لواء .

وعام ١٩٦٨ عين نائبا لقائد سلاح المدرعات .

في ١٩٧٢/٩/٢٧ رقي الى رتبة عميد اول وعين قائدا لسلاح المدرعات في شبه جزيرة سيناء خلفا للعميد اول دان لافر .

يبلغ من العمر ٤٣ عاما ، من مواليد النمسا ، هاجر الى اسرائيل وهو في الحادية عشرة .

وهو خريج دورة ضباط [illegible] ومدرسة القيادة والاركان وخريج [illegible] العام في جامعة تل ابيب .

في ١٩٧٢/١٠/١ عين العميد الثاني كيلمان ماغين قائدا للقوات المدرعة [illegible] بدلا من مندلر الذي كان سيحتل [illegible] في الجيش الاسرائيلي وكان [illegible] منصبه بعد اسبوع وتوقع ان رتبة عميد وهو يبلغ من العمر [illegible] عاما وكان شغل منصب قائد [illegible] الاركان .

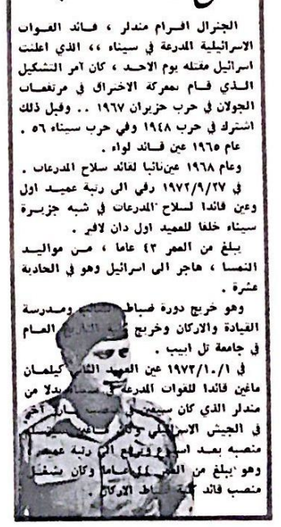

ورغم ان الحرب الدائرة الان في المنطقة لم تتوصل الى نتيجة حاسمة وهي تصفية احدى الجيوش الداخلة في المعركة ، فان كل الدلائل والتحاليل العسكرية التي تتناول هذه الحرب بالتحليل تؤكد ان النصر الجزئي في المعركة يمكن ان يشكل مدخلا للنصر الاستراتيجي خاصة اذا كانت هناك قوات ما زالت طازجة مستعدة للدخول في الحرب واذا كانت الخطة الشاملة الموضوعة من قبل قيادة الجيش تسير وفق ما هو مرسوم لها وتسجل في كل معركة نخوضها نصرا جزئيا .

كيف تسير المعركة ؟

كانت القوات السورية على الجبهة الشمالية ما تزال تتوغل في عمق هضبة الجولان وتكبد العدو خسائر فادحة في الرجال مما ادى باهارون ياريف الى القول في مؤتمره الصحفي الذي عقده بتاريخ ١٠/١٠ معلقا على خسائره في هضبة الجولان ((لقد دفعنا ثمنا في الرجال والعتاد)) ان هذا الاعتراف الصهيوني يأتي في اليوم الخامس بعد التهديدات الاسرائيلية بالتقدم والزحف باتجاه دمشق .

وفي نفس الوقت على على الوضع في الجبهة المصرية فقال ((ان الجبهة الجنوبية تختلف عن الجبهة السورية ، ففي سيناء هنالك ميادين تمكن القوات من القيام بمناورات حربية ويتمتع المصريون في هذه الجبهة بتفوق كبير في الرجال والعتاد بما في ذلك مئات الطائرات والفي دبابة وبمقاومات ارضية ضد الطائرات تعتبر من احدث المقاومات في العالم)) .

ان مثل هذه الاعترافات الصهيونية حول القوة العربية المصرية وحول خسائر القوات الصهيونية جاءت منذ البداية حتى تستطيع ان تثبت الطعنة العسكرية انها فعلا قوة لا تقهر اذا انتزعت النصر الذي تحلم به ولتؤكد من جديد امام انظار العالم انها فعلا السوبرمان الذي لا يقهر .

ان كل التوقعات الاسرائيلية كانت فاشلة سواء على الجبهة السورية او المصرية وهذا ما ادى بقائد المنطقة الجنوبية العميد شموئيل جونون الى القول مخاطبا جنوده وضباطه ((انكم اليوم تواجهون اصعب حرب فرضت علينا منذ حرب الاستقلال ، وهذه ليست الحرب الخاطفة التي اعتدنا عليها في حروبنا السابقة ان هذه الحرب حرب صعبة وطويلة)) .

ان حديث القائد الصهيوني يمكن ان يثبت نقطة جوهرية اساسية وهي ان ما تخافه اسرائيل في هذه الحرب الجديدة ، احتمالان ابطاله فيها وهذا ما يعطي انعكاسات كثيرة بالنسبة لاسرائيل واحتمالات المستقبل المظلم امامها وهي لم ما ستشكله هذا الموقف بالنسبة للقادة الاسرائيليين ، وماضيهم العسكري وما لذلك من آثار على طبيعة وتكوين المجتمع الاسرائيلي الذي اقيم بدون اساس راسخ منذ قيام اسرائيل ..

اليوم الخاصي للمعارك حسب كان مفروضا وحسب تصريحات القادة الاسرائيليين ، القيام بهجوم معاكس على الجبهتين المصرية والسورية الا انه فشل في تحقيق اي تقدم وانجاز اي نصر رغم زجه في المعارك قواته الاحتياطية على الجبهتين ، باعتراف القادة الاسرائيليين انفسهم وبالذات على الجبهة السورية التي بات يعتقد العدو انها تشكل الحلقة الاضعف في الموقف العربي .

ورغم كون العدو في اليوم السادس لم يستطع ان يحقق اي نصر عسكري تكتيكي على احدى الجبهتين ، فانه استخدم اسلوبا جديدا اذ اخذ يوجه ضرباته العسكرية الى المنشآت المدنية وسط مدينة دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس وباقي المدن السورية الاخرى كمحاولة منه لشل فاعلية الجبهة السورية وخلق اكبر قدر ممكن من الارباك العسكري على الوضع السوري بشكل عام فكانت ضرباته على بعض المناطق في حمص ودمشق ذات الاهمية الاقتصادية لا تخرج عن كونها ضربات ذات اهداف عسكرية ولاهمية هذه الضربات من وجهة النظر الاسرائيلية وتاثيرها على سير المعركة فقد ارسلت اسرائيل في يوم واحد ما يقرب من ٢٠٠ طائرة لاحداث اكبر قدر ممكن من التدمير البشري والاقتصادي داخل سوريا . وقد استخدمت اسرائيل لتحقيق هذا الهدف :

اولا : محاولة فرض سيطرتها الجوية في المنطقة بدون اعتبار للخسائر الناجمة عن هذه المغامرة العسكرية الاجرامية .

ثانيا : القيام بمجموعة من العمليات العسكرية بهدف بعثرة القوات السورية . وهذا ما كانت تهدف اليه من عمليتها البحرية في منطقة الساحل السوري وعمق الاراضي السورية ، بهدف جر جزء من القوات السورية عن الجبهة كمحاولة منها لاضعاف الخط الامامي الذي يتصدى لقواتها المهاجمة ويلحق بها خسائر فادحة لم تعتد عليها في السابق .

لقد كانت القوات الاسرائيلية على الجبهتين واقعة تحت تاثير الضربات المصرية والسورية وتحت تاثير الجبهة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة .

وفي بداية اليوم السابع زج الجيش الاسرائيلي بكامل قواته الاحتياطية المدفوعة الى الجولان في المنطقة الشمالية من الجبهة ، محاولا احداث خرق في جبهة القتال تعطيه الفرصة لاحداث تقدم ولو تكتيكي ، ياخذ بعدها في التحضير لعملية خرق استراتيجي في المنطقة الشمالية من اجل القيام بعملية الالتفاف الاستراتيجي على القوات المتواجدة في القطاعين الاوسط والجنوبي . وقد استخدم العدو لتحقيق هذا الهدف طيرانه في قصف مستمر واستخدم القوات المدرعة الاحتياطية والمدافع الميدانية الضخمة والصواريخ القوية المضادة للدبابات .. واستمر طول اليوم السادس والسابع من المعركة يضغط على هذا المحور . وقد استطاع فعلا احداث هذا الخرق في الجبهة السورية في المحور الشمالي .. وتقدم من اجل السيطرة على الخط الموصل الى محور قريبة سمسع الاستراتيجي ، الا ان دخول القوات العراقية الى ميدان المعركة وهي في اوضاع عسكرية جيدة لمواجهة هذا الهجوم الاسرائيلي اوقف عملية التقدم الاسرائيلي وليتها في مواقعها اكثر من ٤٨ ساعة كاملة وقد حاولت اسرائيل استغلال عملية الخرق هذه بان شنت حربا نفسية رهيبة ، فراحت تتحدث عن الاقتراب من دمشق وتحاول ان تركز في ذهن شعبنا العربي ان الطريق الى دمشق اصبحت سالكة . فاصبحت كلما تحدثت عن نقطة في هضبة الجولان تربطها بدمشق كنوع من التذكير ان دمشق اصبحت على وشك السقوط ..

والحقيقة ان ما حدث على الجبهة السورية يوم ١٠/١١ ما هو الا خرق محدود يخضع لعوامل الحرب المتحركة المعتمدة على الخطوط غير الثابتة والهجمات المحلية من قبل الطرفين ، لان اسرائيل لم تعد قادرة على احداث الخرق الاستراتيجي الفاعل في الجبهة السورية بسبب قلة قواتها الارضية وضخامة القوات السورية والعراقية التي تقف امامها محاولة احتواء عملية التقدم الاسرائيلي والاجهاز عليه في عملية عسكرية هجومية .

والملاحظ ان عملية الخرق هذه قد رافقتها هجمة اسرائيلية واسعة النطاق للطيران الصهيوني لليوم الثاني على التوالي .. حيث لم يسبق لحرب ان شاهدت مثل هذه الكثافة في الطيران .. وقد ركزت اسرائيل على الجبهة السورية يوم ١١ – ١٠/١٢ مستفلة في ذلك عمليات التعزيز المصرية على الجبهة .

وخلال هذه العملية الاسرائيلية التي خففت اسرائيل فيها بعض النجاح حاولت اسرائيل وعلى لسان وزير الدفاع الصهيوني استغلال هذا الموقف ليبدأ يهدد ((ان الطريق المؤدية من دمشق الى تل ابيب تؤدي ايضا من تل ابيب الى دمشق)) ويحاول في ذلك الايحاء ، رفع المعنويات لدى الجيش الاسرائيلي الذي يقاتل في معاركه الخاسرة على كل الجبهات خاصة وانه يحاول الاندفاع على الجبهة المعنوية ليعوض الخسارة على الجبهة العسكرية .

ولقد كان الرد السوري على الاختراق الصهيوني بعد ظهر يوم ١٠/١٢ قويا ، اذ قامت القوات السورية بهجمات معاكسة عنيفة اشتركت فيها المدرعات والمدفعية والمشاة وصواريخ ساجر المضادة للدبابات واستطاعت فعلا صد الهجوم واحتواءه وتكبيده خسائر فادحة .

ورغم اشتداد معارك الدبابات على الجبهة السورية ومحاولات اسرائيل المستميتة تحقيق الاختراق الاستراتيجي منذ ان اخذت تضغط على المحور الشمالي من الجبهة السورية فان القتال كان ياخذ طابع القتال . وقف حروب الدبابات في المناطق الجبلية التي تغلب عليها الهجمات المعاكسة حتى يتمكن احد الطرفين من احداث عملية الاختراق الاستراتيجي التي تنهيها عمليات الالتفاف والمحاصرة .

ومن الجانب الصهيوني الذي اخذ يركز يوم ١١ – ١٠/١٢ على ان الطريق الى دمشق مفتوحة وان قواته ابادت وحطمت ودمرت اغلب الدبابات السورية والعراقية ، في معارك اليومين الماضيين نجد معلق الجيش الصهيوني هرتسوغ يقول في يوم الجمعة ١٠/١٢ : ان المعركة الدائرة اليوم هي من اكثر المعارك تعقيدا فعلينا ان نتقدم من جهة ، وان نترك رجلا واحدة على الارض من الجهة الاخرى .

في يوم ١٣ – ١٠/١٤ كانت الجبهة السورية لا تزال هي الميدان الملتهب بين الجيشين السوري والعراقي والقوات الاسرائيلية وكانت لا تزال القوات العراقية – السورية تقوم بشن الهجمات الصدامية ضد القوات الاسرائيلية التي تحاول الثبات داخل الحدود السورية ، وكانت لهجمات الصدمة هذه آثارا ايجابية على عدم اعطاء القوات المتقدمة فرصة لاخذ الاحتياطات اللازمة للقيام بعد ذلك ((بحرب تعتمد على السرعة)) اي عملية الاجتياح الكامل لكل مواقع الجيش السوري . وقد حاولت فعلا القيام بذلك الهجوم ، يوم ١٣ – ١٠/١٤ الا انها فشلت ومنيت بخسائر فادحة في الدبابات ، وذلك بسبب عمق الجبهة السورية وكثافة الوحدات المدرعة التي تقف على عرض الجبهة .

ان الاعتراف من قبل هرتسوغ بفشل القوات الاسرائيلية في تحقيق عملية الاختراق الاستراتيجي ياتي ليؤكد حقيقة الظروف النفسية الصعبة التي تتحكم في القيادة العسكرية الاسرائيلية ووقوعها مرة اخرى في فضيحة لا تقل عن فضائحهم على الجبهة المصرية فلم يصلوا الى دمشق وانما تراجعوا الى الخلف .

وفي صبيحة يوم ١٠/١٤ وفيما كانت القوات الاسرائيلية تحاول تعزيز وحداتها العسكرية على الجبهة السورية كانت الاخبار تتوارد من الجبهة الجنوبية (المصرية) عن هجوم شامل شنته القوات المصرية شرقي القناة على القوات الاسرائيلية وكما يبدو فان الهجوم المصري كان مفاجئا حتى لا تتمكن القوات الاسرائيلية من تعزيز وحداتها المدرعة في خط التراجع الذي تقف فيه بعد ان طردت من خط بارليف واستسلام احدى اخر الوحدات التي كانت في الزاوية الجنوبية من هذا الخط .

وقد اصطدم الهجوم المصري بخط الدفاع الصهيوني الذي بناه الاسرائيليون على بعد ٣٢ كيلومترا من قناة السويس .

وعلق هرتسوغ على معارك الجبهة السورية يوم ١٠/١٤ فقال : اننا نواجه تشكلا عسكريا ضاربا اطنابه في العمق في منطقة صعبة للغاية ، لا تعتبر ابدا منطقه مثاليه لقتال الدبابات ، فالمنطقة صعبة بالنسبه للدبابات ، ومها انه لم يغب ولا مرة عن بال قيادتنا انه ينبغي بعدر المستطاع تجنب الاوضاع التي تلزم بتقديم خسائر فادحة ، فان التقدم هو في بعض الاحيان اكثر من بطيء .

ان هذا الاعتراف من قبل العميد هرتسوغ ، ياتي كدليل يثبت القوة المنيعة التي تقف امام الهجوم الاسرائيلي والجبهة المتماسكة التي تشكلها القوات السورية – العراقية على الجبهة السورية ، ومواقف الدعم الشريفة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي الذي اثبت انه صديق يعرف كيف يدافع عن مصالح الجماهير العربية ويقدر تضحياتها الهائلة .

وفي يوم ١٤ – ١٠/١٥ استطاعت القوات المصرية ان تنهي معركة الدبابات التي دارت في سيناء لصالحها فدمرت ١٥٠ دبابة واسقطت حوالي ٤٤ طائرة واعلنت اسرائيل عن مقتل قائد الدبابات الصهيونية في منطقة سيناء وهو العميد ابراهام مندلر ويعتبر مقتل هذا القائد ضربة قاصمة الى هذا السلاح خاصة وانه من افضل القاده الاسرائيليين في هذا السلاح .

وقد جرت حرب ١٤ – ١٠/١٥ بكثافة العمليات الخاصة التي قامت بها القوات المصرية والسورية ووحدات الفدائيين الفلسطينيين الذين يتسنون على الجبهات العربية مع الجيوش العربية .

وقد اخذت المعركة شكلا آخر يوم ١٥ – ١٦ حيث اخذت القوات السورية والعراقية تسيطر على زمام المبادرة وبدا ذلك واضحا من خلال الهجوم السوري – العراقي المشترك الذي شنته على القوات الاسرائيلية في منطقة الهضبة السورية ومن خلال الهجمات الاستراتيجية التي توجهها القوات المصرية على جبهة القناة والتي تاخذ شكل تصفية الوحدات المدرعة المتحركة التي تحاول تعزيز الخط الذي تقف فيه القوات الاسرائيلية المدرعة المنهكة التي خرجت من معركة يوم ١٣ – ١٤ الطاحنة .

ان معركة يوم ١٤ – ١٥ على الجبهة السورية كانت معركة استخدمت فيها القوات الاسرائيلية اقصى جهدها الذي وضعته في الاحتياط ووصلت في هذا اليوم الى ((مرحلة الذروة)) في الاندفاع الى الامام . الا انها صدت وتراجعت ليأتي وقت الهجوم السوري – العراقي صبيحة يوم ١٠/١٦ وليشمل الجبهتين الوسطى والشمالية وقد اشتركت في الهجوم ايضا تشكيلات من قاذفات القنابل السورية سوخوي ٧ مما يؤكده قوة فاعلية سلاح الطيران السوري .

ان المعركة ما زالت مستمرة وطاحنة وبالذات في الجبهة المصرية ويتوقع حدوث معارك طاحنة بالدبابات عند محاور الممرات الصعبة على سلسلة الجبال الوسطى والشرقية من قناة السويس .

فالجيش المصري هو المهاجم وهو الجيش المبادر حتى الان ويملك الحشد الاكبر من الدبابات ومن القوة البشرية وهو الذي يقرر ويفرض حتى الان مكان المعارك التي يخوضها .

وقد صعد من هجماته في يوم ١٠/١٦ حيث قامت وحداته الخاصة البرية والبحرية بعمليات اقتحام على عدد من مواقع العدو وعمليات قصف . فقد قصفت وحدات الصواريخ البحرية منطقة شرم الشيخ ، لاول مرة تصل فيها القوات المصرية الى هذه المنطقة الستراتيجية الهامة .

لقد دخلت الحرب يومها الحادي عشر وما زالت الانتصارات تتوالى في حربنا الطويلة الامد وكلما طالت هذه الحرب كلما كان الانتصار لنا . خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار قدرة صمودنا ونضحياتنا وموقف اصدقائنا المخلصين الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي .

انها حرب يراهن فيها الاسرائيليون واعوانهم وحلفاؤهم الامبرياليون على السرعة ولكنهم فقدوا هذا العنصر . وبالمقابل فاننا نراهن على الزمن وما زال في جانبنا . ولا بد من استغلاله بالشكل الكامل .

يبقى ان نؤكد ومن اجل حماية المعركة :

((ان معركتنا مع القوى الصهيونية والامريكية ليست نزهة يمكن لحرب خاطفة ان تحسمها لصالحنا . ان اسرائيل قاعدة امبريالية ولا يمكن لامريكا ان تترك هذه القاعدة تنهار ، تحت ضربات الانتصار العربي ، دون ايقافها عند حدها من خلال وضع مصالحها المباشرة تحت التهديد المباشر والعمال والحقيقي .

لذلك لا بد ان نؤكد على بعض الحقائق الكفيلة باستمرار المعركة فيما لو دخلت بعض العوامل الدولية لتؤدي الى وقف اطلاق النار وهي :

اولا : تصعيد العمل في عمق الاراضي المحتلة والجبهة الهيأة والقادرة على القيام بهذا الدور هي المقاومة الفلسطينية . فالفرصة سانحة امامها لتتغلغل في الداخل وتعمل وتنشط .

ثانيا : العمل الجماهيري الضاغط من اجل عدم القبول بوقف اطلاق النار مهما تكن الظروف، لان العدو الصهيوني عدو حاقد غادر ولا يمكن ان يركع الا اذا كسر راسه وقطعت جذوره من الاساس . كل ذلك لا يمكن ان يتم او يتحقق الا من خلال تشكيل جبهة عربية وطنية عربية مقاتلة يكون منطقها هو تعبئة الجماهير الشعبية وتنظيمها وتوظيف طاقاتها لخدمة المعركة وتامين استمرارها .

ثالثا : تدعيم وتطوير العلاقات العربية الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي اثبتت الاحداث الاخيرة انها افضل حليف واشرف صديق .

أمير كا تدخل المعركة بجانب إسرائيل

اعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارىء في كافة قواعدها الخارجية في اوروبا وآسيا وافريقيا كما اعلنتها في بعض قواعدها في الولايات المتحدة . وذلك استعدادا لمد اسرائيل قاعدتها الامامية في قلب وطننا العربي بالمعدات والطائرات والذخيرة . فهذ اليوم الاول اصدر كيسنجر اوامره للاعداد لمد اسرائيل بما تحتاجه من طائرات ومعدات خصوصا وان موافقة الكونغرس الامريكي مضمونة في هذه الحالة .

وتم اختيار القواعد الامريكية في كل من فرانكفورت في المانيا الغربية واثنا في اليونان قواعد جنوب ايطاليا والقواعد في اسبانيا والقواعد في الحبشة لتقوم بدور الامداد هذا .

وصلت حاملة طائرات امريكية من اليونان في اليوم الرابع للمعركة حاملة ٤٨ طائرة فانتوم سلمت لاسرائيل دون طيارين .

ووصلت بعدها بيومين حاملة طائرات امريكية من ايطاليا تحمل ٢٤ طائرة فانتوم و ٢٤ طائرة سكايهوك وسلمت بطياريها انتظارا للطيارين المتطوعين القادمين من الولايات المتحدة .

ولقد حملت طائرة من طراز بوينغ «١٥٠» طيارا من الطيارين الذين اشتركوا في حرب فيتنام من ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الى احدى القواعد الامريكية في اسبانيا قريبة من مدريد العاصمة حيث بقوا مدة ساعة واحدة توجهوا اثرها الى مطار اللد . ومباشرة توجه هؤلاء الى المطار العسكري القريب ليتسلموا طائرات الفانتوم والسكايهوك التي حملتها حاملات الطائرات .

ومن المانيا قامت طائرات نقل ضخمة من طراز جالاكسي بشحن دبابات من طراز باتون المحسنة . ولقد بلغت كثافة الشحن ان طائرة من هذا النوع تهبط في مطار اللد كل نصف ساعة .

كما تقوم طائرات تي دبليو اي بشحن ذخيرة وصواريخ جو – جو وصواريخ جو – ارض وصواريخ مضادة للدبابات .